

مراحل البحث العلمي

البحث العلمي يعتمد على مراحل معترف بها ومنطقيه نبدأ بالأولى وتنتهي بالآخره ونجد أن لبحث العلمي بكل انواعه يعتمد على طريقه منظمة في طرح الفكرة البحثية للوصول للنتائج

مراحل البحث العلمي:

١- الشعور بالمشكلة

- يبدأ البحث بمشكلة و تساؤلات تجول في خاطر الباحث.
- هناك عدة اجابات محتملة لدى الباحث.
- الهدف هو الوصول الى قناعة ذاتية مدعومة و موثوقة ببيانات وتحاليل.
- يستمد الباحث موضوعه من مصادر الخبرة الشخصية او السلطة او الاستدلال او العادات او التقاليد.

قواعد تقويم المشكلة البحث

- ان تكون المشكلة قابلة للبحث (امكانية صياغة فرضيات حول الدراسة).
- الاصاله في مشكلة البحث (الموضوع لم يتطرق اليه احد، لكن يمكن نفس الموضوع من جوانب اخرى).
- ان تكون الدراسة ضمن امكانيات الباحث المالية و الزمنية و التخصصية.
- طرح التساؤلات حول عدد المتغيرات المتعلقة بالمشكلة و طاقة الباحث.

مصادر اختيار موضوع البحث

- الكتب و المراجع.
- اطروحات الدكتوراه و رسائل الماجستير.
- التقارير و الاحصاءات.
- المقالات في الدوريات العلمية.
- الاتصالات مع الخبراء و المختصين في احد حقول المعرفة.

٢- تحديد اهداف البحث و ابعاده

- ونقصد به:
- تحديد المستفيد من الدراسة.
- لماذا القيام بالدراسة.
- متى سيقوم بها.
- مدى مساهمة البحث في المعرفة.
- اهمية البحث.
- الهدف من اجراء البحث و ابعاده.

٣- استعراض ادبيات الدراسة

- ونقصد به:
- مدخلات البحث في الابحاث السابقة.
- التعاريف الحديثة لأهم مصطلحات الدراسة.
- اساليب قياس المشاهدات.
- مصادر الحصول على بيانات و استراتيجيات جمع البيانات.
- طرق ربط العناصر و المشاهدات المختلفة.
- الاقتراحات الموجودة في الدراسات السابقة .

٤- فرضيات الدراسة

"الفرضية هي عبارة تحدد و تصف العلاقة بين متغيرين او اكثر بطريقة تمكن الباحث من اختيار مدى صحتها او فعاليتها".

أمثلة:

- كلما زادت البرامج التدريبية، كلما ارتفعت انتاجية العامل.
- سبب اختيار العملاء لخدمة البنك الاسلامي لا تعود للعامل الديني.
- المحدد الرئيسي لسعر السهم هو معدل العائد المدفوع عليه.
- الفرضية البسيطة هي التي تحتوي على متغيرين: المتغير المستقل و المتغير التابع.
- المتغير المستقل يفسر التذبذب في صفات و احداث المشاهد، و المتغير التابع يعبر عن النتائج المفسرة للتذبذب المتغير المستقل.
- علاقة شرطية: اذا حدث الاول (المتغير المستقل) فيؤدي الى تغير المتغير الثاني (التابع).

٥- تصميم البحث

- وهو خطة جمع المعلومات والبيانات بهدف تحليلها وتفسيرها واختبار صحة الفرضيات.
- في هذه المرحلة يتم تحديد:
 - منهج الدراسة.
 - مصادر المعلومات المراد جمعها.
 - طرق جمع البيانات المتعلقة بالمشروع.

٦- جمع البيانات

- يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات من مصادرها:
 - مصادر ثانوية (الوثائق والسجلات والدوريات والكتب).
 - مصادر أولية (المقابلات الشخصية، الملاحظة و الاساليب الاستقصائية).
- ملاحظات:
 - توخي الصدق والأمانة في عملية جمع البيانات.
 - تحديد العقبات الموجودة (مثل المال و الوقت).
 - تحديد فترة الدراسة (شهر، سنة، ..).
 - عدد الافراد الذين تمت مقابلتهم.

٧- تصنيف وتبويب البيانات

- بعد جمع البيانات لابد من تبويبها بطرق علمية.
- التبويب هو اختصار المعلومات المجمع بطريقة تؤدي الى تسهيل تحليل المشكلة.
- ادخال المعلومات في برنامج في الحاسوب لتسهيل التبويب.
- تعرض المعلومات في صيغة: مقالة، جداول، مخططات، منحنيات.

٨- تحليل و تفسير البيانات

- بعد مرحلة تصنيف و تبويب البيانات يتم تحليلها و تفسيرها.
- استخدام الاساليب الاحصائية الوصفية: قياس المتوسط، ..
- الهدف من التحليل هو تفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- اختبار صحة الفرضية او الفرضيات التي صاغها الباحث في البداية.

٩- كتابة التقرير

- وهي المرحلة الاخيرة في البحث.
- مراعاة طبيعة البحث (اطروحة دكتوراه، ماجستير، تقرير عمل، بحث علمي لغرض النشر، ...).
- احترام قواعد الاقتباس، الهوامش، كتابة المراجع، ...